[319] يا هشام لا تجمع (1) هذه الخصال إلا لنبي أو وصي أو مؤمن امتحن ا قلبه للايمان. وأما سائر ذلك من المؤمنين فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود من أجناد العقل ويتخلص من جنود الجهل. فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصيا عليهم السلام. وفقنا ا وإياكم لطاعته. 2 - لى: عن أبيه، عن محمد العطار، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن سعيد بن عمرو، عن إسماعيل بن بشر بن عمار قال: كتب هارون الرشيد إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: عظني وأوجز، فكتب إليه: ما من شئ تراه عينيك إلا وفيه موعظة. 3 - ف (2): وروى عنه عليه السلام في قصار هذه المعاني. 1 - وقال عليه السلام: ينبغي لمن عقل عن ا أن لا يستبطئه (3) في رزقه ولا يتهمه في قضائه. 2 - وقال: سألته عن اليقين ؟ فقال عليه السلام: يتوكل على ا ويسلم ا ويرضى بقضاء ا ويفوض إلى ا. 3 - وقال عبد ا بن يحيى (4): كتبت إليه في دعاء " الحمد منتهى علمه " فكتب عليه السلام: لا تقولن منتهى علمه، فإنه ليس لعلمه منتهى. ولكن قل: منتهى رضاه. 4 - وسأله رجل عن الجواد ؟ فقال عليه السلام: إن لكلامك وجهين، فإن كنت تسأل عن المخلوقين، فإن الجواد، الذي يؤدي ما افترض ا عليه، والبخيل من بخل بما افترض ا، وإن كنت تعني الخالق فهو الجواد إن أعطى وهو الجواد إن منع، لانه إن أعطاك أعطاك ما ليس لك وإن منعك منعك ما ليس لك. 5 - وقال لبعض شيعته: أي فلان ! إتق ا وقل الحق وإن كان فيه هلاكك

---

(1) في بعض النسخ " لا تجتمع ". (2) التحف ص 408. (3) أي لا يجده بطيئا. (4) رواه الصدوق - رحمه ا - في التوحيد باب العلم باسناده عن الكاهلى عن موسى بن جعفر عليهما السلام. وعبد ا بن يحيى الكاهلى الاسدي الكوفى أخو اسحاق بن يحيى من وجوه أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وله كتاب. (*)